

7/9 شرح صحيح البخاري /كتاب الادب/ عبدالعزيز بن باز - بن باز

- مشروع كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

نعم من حيث ذاتهما ظاهر وليس ليس بين قارورة لكن الحق انه كلام في غاية الحسن والسلامة على العدل والسلام قال ويحل ان يكون لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

قال ويحتمل ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو صدر من غيره ممن لا بلاغة له لعبته احد. قال وهذا هو اللائق بمنصب ابي قلابة. قلت وليث ما قاله الداودي بعيدا. ولكن المراد - [00:01:08](#)

فمن كان يتنطع في العبر ان كان يتنطع في العبارة ويتجنب الالفاظ التي تشتمل على شيء من الادب. وقريب من ذلك قول شداد وفيه الصحابي لغامة اثنتا بسطرة نعبث بها فانكرت عليه. اخرج احمد الطبراني. قال - [00:01:38](#)

كان انجشة اسود وكارث في صوته عر. فامر ان يرفض بالمطايا. وقيل كان اخر الصوت بالحداء وكره تسمع النساء الهدى فان فان حسن الصوت يحرك من النفوس. فشبه ضعف عزائمهن وسرعة تأثير الصوت - [00:01:58](#)

فيهن بالقوارير في سرعة الكسب اليها. وجزم ابن بطل بالاول فقال القوارير تالية عن النساء اللاتي كن على الابل التي تساق وحينئذ فامر الحادي بالزفت في الخدام لانه يحث الابل حتى تسرع فاذا اسرعت لم يؤمن على النساء الصفوف - [00:02:18](#)

واذا مشت رويدا امن على النساء الصفوف قال وهذا من الاستعارة البديعة. لان صواريخ اسرع شيء تفسيراً. فادت الكناية من الحظ على الذكر بالنساء بالسيف. ما لم تفيد الحقيقة لو قال اركض بالنساء وقال - [00:02:38](#)

هي استعارة لان مشبهة به غير مذكور وطريقة حالية لا مقالية ولفظ الكسب ترشيح لها وجذب الهروي باب رجاء المشركين اللهم صلي على محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:02:58](#)

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى بابه جاء المشركين. حدثنا محمدا حدثنا عبدك وما شاء الله وكان نبينا قالت رسولا صلى الله عليه وسلم في هداية للمشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال حسان - [00:03:28](#)

هذا مثل ما تقدم حكمة تعب شرط لا خير فيه لهذا جاء في الحديث الصحيح ان يمتلى احدهم فرحا يلي خير له من خطره عظيم لانه في الغالب ذنب ذم بغير حق ومدحهم - [00:03:58](#)

فهو الدنيوية هذا هو غالب الاشرار دعونا الى ويغضبون الى ويضمننا اذا غضبوا بغير حق لكن والاختيار الذين وذكروا الله لهم الناجون حسان ومن بعدهم الحق شرف سيد الحق وذنبه - [00:06:13](#)

الحق وذم الباطل لا في قوله تعالى الا الذي الله كثيرا وانتصروا بعد لهذا قال النبي في قال له لا والله قال له النبي صلى الله عليه وسلم ليس بلا سبيل - [00:07:00](#)

قال لا كما افسدوا الشعر من العزيز سوف اذمهم واهيهم مع سلامة يقول اهجهم ولم يفسد بيده انه لاشد عليهم من وقع النذر يقول اللهم في نشر الحق وفي وبذم الباطل امر مطلوب - [00:07:42](#)

وهو الذي قام به شعراء الاسلام وكعب اهل الرواح وغيرهم الاسلام كلهم جعلوا شعرهم كله في ذم الباطل وبالحق وتأبيد اهله والدعوة اليه على الجهاد في الخير والمعروف هذا حسنا - [00:08:10](#)

قال العلماء اللهم اغفر له اي مصالحة سيدنا محمد يا عبد الرحمن قال رسول الله يا غسان رجل رسول الرسول سليمان ذو حرب قال رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم - [00:08:32](#)

صالح او قال هذه ظهور حق القدس قال اللهم هو الروح الامين عليه الصلاة والسلام ان يكون وان يكون الغالب على الانسان الشرك فيقول دا هو عن ذكر الله والعلم والقرآن - [00:09:51](#)

قال ان ينفردوا احدكم صالحا كما تقدم يعني تحفيز الاستكثار منه وان يمتلئ القبر منه لان اذا امتلأ القوم منه صده عنه الخير واشغله عن الخير لكن يكون حسب الحاجة - [00:10:22](#)

الشعر حسب الحاجة في المصالح العامة ولا يكون همه وهو غالب عليه لا ولكن ينظم الحقيرة ويقول حسب الحاجة الدعوة التي وبذلك تأييد حق ونصره وذم باطل لهذا قال لا ان يمتلئ - [00:10:58](#)

احدهم شعرا قيحا خيرا له من ان يمتلئ شعوره هل يمتلئ دل على انه اذا كان ليس بامتلا وانما يحصل في ثوبه بعض الشيء من فعل الحق لا يضره ذلك. نعم - [00:11:18](#)

عليهم قال احدكم يعني طبعا نعم قال سمعت عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطريقة حتى يليه خير من ان ينتبه شعرها - [00:11:36](#)

رواية اخرى غير رواية اخرى قال هذا يليه الريع سبب المفرد عن الشيخ انا الشيخ الذي يخرج ونظمه كذلك رواية النسبي اخرجه مسلم هذا وهو ابراهيم فرنسا لما بلفظها السائر يوم يراه - [00:12:18](#)

حديث ابي هريرة عند البخاري حتى على دروسها يقرأ في يده قال رأيت جماعة وذكرنا ان ابنه قشابنا على يديه على يده طحاوي الطبراني لا يمتد يده الله بكم يا نافع - [00:13:12](#)

صيحا خيرا له من ان وفي حديث ابي سعيد ونحن بينما نحن لا يصلى الآخرة الظالمين اه قالت ان قال ما امننا خاتمة نعم وهذا جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال يحرم من الرواح ما يحرم من النسب - [00:14:07](#)

وان الرضاة تشمل البلح الفحم والمرأة جميعا ويتعلق به جانبي مرضعة كالنسب سواء لهذا قال ائذن له فانه عمك لما ارضعت زوجة ابي طعيس عائشة يرى اخوانه على من لها - [00:18:04](#)

اخو الزوج عمن اخوه جدا اولاده اخوة وهكذا امه والام المرضعة والامة اخوة واخوتها اهووالا جدا نعم طيب الاب والام بعضهم يجمع وهرملة لا حول لا حول هذا مباح ليسوا قرابة - [00:18:28](#)

اتى بعض المحارم هذا الكلام الصلاة على مناخره هذا يقال على امك ده اللي شايف نعم قال انه ابي طالب قال قال يا رسول تعاملنا او قائل رجلا يا رب قال صلى الله عليه وسلم قد اكلنا منه هذا معنى زعمني قال نعم هذه تستعمل معنى قال فلان اخذ فلان كيف تعمل معنى كذب - [00:22:47](#)

فلان كذا يعني كذب انهم امنوا يعني كذبوا بزعلهم وتطلق على معنى قال كذا وكذا من زعم ابن عمي ان يعلم الله وارضاه يعني قال ابن عمي امام ثعلبة واحد - [00:23:19](#)

ان زعم الرسول ان الله انك قلت كذا وكذا زعم رسولك انك قلت كذا قال الرسول وبهذا دلالة على ان المرأة تجار من اجاب ولهذا قال قد اجرنا من اجرت يا ام هانى - [00:23:42](#)

ومن هذا من حديث المسلمون تكافؤ دماهم ويسعى بذمتهم ادناهم وهم يدعون على من سواهم. فاذا اثار احد منهم احدا من المشركين يجار حتى ينظر في ولي الامر. فاذا رأى ولي الامر ان اجارته مناسبة اجاره الا رده الى - [00:24:07](#)

منع ولا يجوز التعدي عليه بعد ما اجاره مسلم. حتى ينظر فيه ولي الامر. نعم صلى الله عليه وسلم سنة الضحى ولا صلاة الفجر؟ بعضها سماها صلاة الفتح وبعضهم قال انها سنة الضحى - [00:24:30](#)

والافرض انها شاملة لهذا وهذا يسن صلاة الضحى سنة وقربى يوصل لمن فتح الله عليه يفعلها صلى الله عليه وسلم على هذه الركعات

شكرا لله عز وجل على ما من به من الفتح. نعم - 00:24:50

باب ما جاء في هذا السلام على النساء وان كن غير محارم وهذه بنت عم وليست محرما بنت عمه فرد عليها السلام وقال مرحبا بام هانى. وفي حسن خلقه صلى الله عليه وسلم وتواضعه. فلم - 00:25:10

يستكبر عليها ولم يعرض عنها بل قال مرحبا بام هانى محمد ابن زيد قال سمعت ابي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويلكم او ويحكم قال شعبة شك هو لا ترجعوا بعدي - 00:25:30

الكفار يضرب بعضكم رقاب بعض. وقال النظر عن شعبة ويحكم. قال عمر بن محمد عن ابيه ويلكم او ويحكم. الله اكبر حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا اهمها من عن قتالك عن انس رضي الله عنه ان رجلا من اهل البادية اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول -

00:45:09

والله متى الساعة قائمة؟ قال ويلك وما اعددت لها؟ قال ما اعددت لها الا اني احب الله ورسوله. قال انك مع من احببت. فقلنا ونحن كذلك؟ قال نعم. ففرحنا يومئذ فرحا شديدا. الله اكبر. لا شك انها علامات عظيمة - 00:45:30

المسلم مع من احب من احب الله ورسوله واحب المؤمنين فهو معهم ومن احب كفاه فهو معهم. واحب العصاة فهو مع هكذا نسأل الله العافية ومعلوم ان الانسان اذا احب قوما اجتهد في ان يلتحق بهم وان يعمل باعمالهم - 00:45:50

ولكن قد لا يساووهم في كل شيء ومن رحمة الله انهم يلحقوا بهم وجعله معهم وان قصرت به الحال عن مثل اعمالهم لحبه لهم

وحرصه على التأسي بهم الله المستعان. فمر غلام وكان فمر هلام للمغيرة وكان من اقرانه - 00:46:09

فقال ان اخر هذا فلن يدركه الحق فلن يدركه الهرم حتى تكون الساعة. واختصره شعبة عن قتالة سمعت انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله فقال ان اخبر هذا فلن يدركه الحرم حتى تقوم الساعة - 00:46:29

او ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم متى تقوم الساعة وغلام من الانصار يقال له محمد الحديث قيل وقيل اسمه سعد ثم اخرج من طريق الحسن عن انس رضي الله عنه ان رجلا سأل عن الساعة فذكر حديثا قال فنظر الى غلام من دوس يقال له -

00:47:03

وهذا اخذه البارودي في الصحابة وسنده حسن. واخرج هريرة من طريق ابي خلاصة عن انس نحوه واخرجه ابن منده من طريق بيت لوهم عن انس رضي الله عنه وقال فيهما الدوسي قال ورواه قرة ابن خالد عن الحسن فقال فيه فقال لشاب من دوس يقال له ابن

سعد - 00:47:24

قلت وقد وقع عند مسلم في رواية معبد ابن هلال عن انس رضي الله عنه ثم نظر الى غلام من اجل سموءة ايحتمل التعدد او كان اسم الغلام سعدا ويدعى محمدا او بالعكس ودرس من اجله فيحتمل ان يكون حالف الانصار. قوله فقال ان اخبر هذا فلن يدركه -

00:47:44

الهرم حتى تقوم الساعة. في رواية تشويهني فلم وكذا لمسلم وهي اولى. في رواية حماد ابن سلمة ان يعيش هذا الغلام فعسى ان لا يدركه الهرب وفي رواية معبد بن هلال لئن عمر هذا لم يبتثه الهرم اذا في الطرق كلها باسناد الادراك للعرب ولو اسند للغلام لكان سائغا -

00:48:04

ولكن اشير بالاول الى ان الدالة القاصد للشخص قوله حتى تقوم الساعة وقع في رواية البارودي التي اشرت بذل قوله حتى تقوم الساعة وقع في رواية الباء وردي التي اشرت اليها بدل قومه حتى تقوم الساعة. لا يبق منكم عين تطرف. وبهذا يتضح المراد -

00:48:26

وله في اخرى امام النفس منقوثة يأتي عليها مئة سنة وهذا نظير قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي تقدم بيانه في العلم انه قال لاصحابه في اخر عمره ارايتكم ليلتكم هذه فان على فان على رأس مائة سنة منها لا - 00:48:53

ويبقى على وجه الارض ممن هو اليوم عليها جماعة من اهل ذلك العصر يظنون ان المراد ان الدنيا تنقضي بعد مئة سنة فلذلك قال الصحابي فوهن الناس فيما يتحدثون من مئة سنة وانما اراد صلى الله عليه وسلم بذلك انخراط قرنه - 00:49:13

اشار الى ذلك عياض مختصرة قلت ووقع في الخارج كذلك فلم يبقى ممن كان موجودا عند مقالته تلك عند استكمال مئة سنة من سنة موته احد. اللهم صل وكان اخر ما مرأى النبي صلى الله عليه وسلم موتا وكان اخر - 00:49:33
رأى النبي صلى الله عليه وسلم موتا ابو الصغير عامر ابن واثلة عام ابن باطلة كما ثبت في صحيح مسلم وقال الاسماعيلي بعد ان بعد ان قرر ان المراد بالساعة ساعة الذين - 00:49:53

كانوا حاضرين عند النبي صلى الله عليه وسلم موتهم وانه اطلق على يوم موتهم نصف الساعة لافضاءه بهم الى امور الآخرة ويؤيد ذلك ان الله استأثر بعلم وقت قيام الساعة العظمى. كما دلت عليه الايات والاحاديث الكثيرة. قال ويحتمل ان - 00:50:09
والمراد بقوله حتى تقوم الساعة المبالغة في تخريب قيام الساعة من التهديد. كما قال في الحديث الاخر بعثت انا والساعة كهاتين ولا نريد انها تقوم وعند بلوغ المذكور الهرب. قال وهذا عمل عمل ساء. قال وهذا عمل شائع العرب - 00:50:29
عمل شائع العاصية بائعين عمل شائعون في الارض فهل هم في؟ للعرب للعرب ما قال وهذا عمل شائع للعرب. نعم. نعم. تستعمل للمبالغة عند تفكير الامر وعند تحقيره وعند تقريب الشيء وعند تبعيده. هم. فيكون - 00:50:49
نحاصر المعنى ان الساعة تقوم قريبا جدا. وبهذا الاحتمال الثاني جزء من بعض شراح المصابيح. واستبعده بعض سباح المشارق قال الداودي المحفوظ انه صلى الله عليه وسلم قال ذلك للذين خاطبهم بقوله تأتيكم ساعتكم يعني بذلك موتهم - 00:51:12
لأنهم كانوا اعراض فخشي ان يقول لهم لا ادري متى الساعة فيرتابوا فكلهم بالمعاريق. هم. لانه اشار الى حديث عائشة رضي الله عنها الذي اخرج مسلم كان الاعراب اذا قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم سألوه عن الساعة متى الساعة - 00:51:32

ينظر الى احداث انسان منهم سنة فيقول ان يعيش هذا حتى يدركه الهرم قامت عليكم ساعتكم. هم. قال عياض وتبعه هذه رواية واضحة تفسر كل ما ورد من من الالفاظ المشككة في غيرها. واما قول النووي يحتمل انه - 00:51:52
صلى الله عليه وسلم اراد ان الغلام المذكور لا يؤخر ولا يعمر ولا يهرب. اي فيكون الشرط لم يقع. وكذلك لم يقع الجزاء له تأويل بعيد ويلزم منه استمرار الاشكال. لانه لانه ان حمل الساعة على انقراض الدنيا - 00:52:12
لامر الآخرة كان مقتضى الخبر ان القدر الذي كان بين جماله صلى الله عليه وسلم وبين ذلك بمقدار ما لو عمر ذلك الغلام الى ان يبلغ الحرام ومساعدة خلاف ذلك. وان حمل الساعة على زمن مخصوص رجع الى التأويل المتقدم. وله ان ينفصل عن ذلك - 00:52:32
فبان سن الحرم لا حد لقبره. وقال يحتمل ان يكون الجزاء محذوفا كما قال. قوله واختصره شعبة الا انه صلى الله عليه وسلم اراد بذلك ان هؤلاء الموجودين لا تمضي مائة سنة الا وقد انقرضوا. جل وعلا واخبرهم - 00:52:52
لهذا فاطلعهم عليه. نعم. وانه لا لا يمضي مئة عام. من ساعة اخباره في اخر حياته عليه الصلاة والسلام. ومن الموجودين على تنقضي اعمارهم وتنتهي اجالهم. هي ساعتهم. وكل لما ساعته - 00:53:12
اما الساعة العظمى فهي التي تكون في اخر الزمان والله الذي استأثر بعلمها سبحانه وتعالى ولم يكتب عليها احد فلها وقت يأتي لا بد لقيامها بعد ان يذهب اهل الاسلام وينتهي اهل الايمان ولا يبقى الا الاشرار فعلوا ان تقوم الساعة. نعم. فان - 00:53:32
عند الله عز وجل كما قال جل وعلا قل ان يعينها عند ربنا يذل بها لوقتها لله سبحانه وتعالى. الحق المقصود ان هذه ساعة مقصودة واساءة اجال من كان حاضرا في اخر حياته عليه الصلاة والسلام فانها لا تمضي مائة عام لو قد انتهت. ساعته طاقت ساعته - 00:53:52

ولا يقابلهم احدا وعلامة الحب في الله لقوله تعالى ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله اللهم صلي على محمد. احسن الله اليك. الذي يقول ان اخبر هذا ان قول فلان وقال الرسول عليه الصلاة والسلام للغلام. نعم - 00:54:12
نعم وسمعه رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صلي عليه قائد رحمه الله تعالى باب علامة حبه الله لقوله تعالى ان كنتم تحبون الله فاتبعوه - 00:54:32
الله لنا بكم خالد حدثنا محمد ابن عاشور كان سليمان نبيه النبي صلى الله عليه وسلم انه قال هل المرء مع من احب سعيد حدثنا

جبريل عن العمل عن ابي هريرة قال كان عبد الله بن مسعود رضي الله عنه - [00:55:12](#)

جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل فهم قوما ولم يلحق بهم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا من احب - [00:55:42](#)

وسليمانه هذه بشارة لاهل الاسلام بهذا الامر العظيم هو ان المرأة ما عمل احد. قال انس رضي الله عنه لقد فرح بها اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واني لاحب الله واحب رسوله واحب ابا بكر وعمر وارجو ان احشر معه - [00:56:02](#)

المقصود ان المرء في هذه الدنيا مع من احب. فمن احب الله ورسوله واحب اهل صلاة والاستقامة فاجر معهم ولا بد ان هذا الحب يحمله على ان جده في الطلب ويجتهد في اللحاق بالاعمال الصالحات والمصارعة الى الخيرات لان هذا هو تحقيق الحب - [00:56:34](#)

قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله ويغفر لكم ذنوبكم. فالمحب الصادق يجتهد في اللي حافظوا المحبوبين في اعمالهم واخلاقهم وسيرتهم وسائل ما هم عليه من الخير ولكنه قد تقصر به الامور فلا يكون معهم في كل عمل. يكونون اقوى منه. قد يكونون اسبق منه الى بعض الاعمال - [00:57:02](#)

لكن حبه يجبر النقص ثم يلحقه بهم فقد يقتلون في الجهاد ولا يقتل ويعمرون عمرا طويلا ولا يعمر مثلهم. وقد يدركون اعمالا بما اعطاهم الله من اموال ونشاط وقوة ولا يدركوا ذلك - [00:57:28](#)

لكنه معهم بحبه وحرصه على اللحاق به في اعمالهم الصالحة واللفظ الاخر ان الرجل قال يا رسول متى الساعة؟ قال ما اعدت لها قال ما اعدت لها من كثير صلاة ولا صوم ولكني احب الله ورسوله. قال انت مع من احببت. هذا من جنس المرء مع من احب - [00:57:45](#)

وليس معنى هذا انه يحبهم ويتأخر عن اعمالهم ليس هذا هو المعنى فانه ليس بصادق من احب قوما وتأخر عن اعمالهم عمدا فانه ليس بصادق في دعوى الحب. وانما المحب هو الذي يجتهد في اللحام في المحبوبين - [00:58:07](#)

في اعمالهم ومن خالاهم الطيبة وصفاتهم الحميدة وينجبر هذا ونقصه بحبه له فيما قد يفوته من اعمالهم. نعم الله المستعان. نعم. والعكس بالعكس احسن الله اليكم نعم بل احبك فراغ نحوه صار معه - [00:58:24](#)

حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وابن ابي موسى رضي الله عنه قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم رجل يحب القوم ولما يلحق بهم قال المرء ما امن احب. حدثنا عبدان - [00:58:46](#)

انا نفسي يا رسول الله قال ما اعدت لها؟ قال ماددت لها من كثير صلاة ولا صوم ولا صدقهم ولكني احب الله ورسوله. هم. قال انت مع من احببت دار قول الرجل للرجل يخشى حدثنا - [00:59:14](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمصائب قد خبأت لك خبيثة فما هو؟ قال الدق طال اخسا اسدنا باليمان رضي الله عنه. هم انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في من اصحابه قبل ابن صياد. حتى وجده يلعب - [00:59:58](#)

يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم معه بيده ثم قال اتشهد اني رسول الله نظر اليه فقال اشهد انك رسول امي. ثم قال اتشهد اني رسول الله - [01:00:44](#)

ترضاه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال امنت بالله ورسله ثم قال ما لا ترى. قال يقيني صادق وكاره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:01:12](#)

قال عمر يا رسول الله اتأمن لي في امر واوقات قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لا تسلط عليه. وان لم يكن هو فلا خير قتله. قال سالم - [01:01:38](#)

صلى الله عليه وسلم. وابين متابعين الانصاري يا امان النخلة التي فيها المصيات. حتى فاذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طبق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع - [01:02:13](#)

وهو يقتل ويسمع شيئا قبل ان يراه. ابن صياد مضطجع على ابراهيم فقيدت الله فيها امرنا او زمزمه فرأت ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم فقالت بموسى اي صاف وعشمه. هذا محمد فتنالوا صياد. قال رسول الله - [01:02:33](#)

صلى الله عليه وسلم لو ترك لو تركته بين قال سامع قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس ما اتنى على الله بما هو اله. ثم يتردد جال فقال اني - [01:03:06](#)

وما من نبي الا وقد امره قومه. الله اكبر. ولقد انذره نور قومه. مم. ولكني ساكون لكم به قولا لم يقله نبي لقومه. اللهم صلي عليه يعلمون انه اعور وان الله خسأت الكلب - [01:03:27](#)

مبعدين. وكان ابن صياد كان ابن صياد يتهم بانه الدجال قال الله جل وعلا لم يحيي نبيه صلى الله عليه وسلم في ممره شيئا نبين امره فاتحوا عجائب واحوال وكان من من كخال اليهود - [01:03:57](#)

ويقول شعوزة وله اشياء يتكلم بها واعمال يتكلموا يفعلوها تلتبس على الناس فلها ظن انه الدجال ولم يتبين للنبي صلى الله عليه وسلم امره ولم ينزل فيه شيء ولهذا قال عمر رضي الله عنه دعني او بعنقه - [01:04:19](#)

قال ان يكنه يعني الدجال فلن تسلط عليه لانه ممهل سوف يكون في اخر الزمان وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله والذي طلب امر الناس الدجال وكان بعض الناس يقسم انه الدجال ولكنه لم يتبين في امره شيء الله جل وعلا هو اعلم باحواله سبحانه - [01:04:40](#)

وتعالى والدجال سوف يكون في اخر الزمان وليس امره بالبعيد والله اعلم لاننا في اخر الزمان الان الارض قد ملئت من الكفر والضلال والفساد فليس بعيد ان يكون زمانه قريبا. فاذا خرج الدجال يخرج من جهة النشر. من جهة خراسان - [01:05:02](#)

فيعيش في الارض يمينا وشمالا فسادا وشرا ويدعو الناس الى انه نبي ثم يدعو الناس الى انه رب العالمين الانبياء اقوامها هذا الخبيث حتى نوحوا بالمعروف انذره قومه وهكذا نبينا زره قومه - [01:05:27](#)

قال اني اقول لكم فيه شيئا لم يقله النبي من قبلي انه اعور وان ربكم لسبيعون. عينه اليمنى كان عنة طافية سمي دجالا لكثرة ما يأتي به من الكذب الكذب. لم يأتي بكذب كثير وشر عظيم - [01:05:44](#)

ويتبعه ويتبعه الجمع غفير من الناس. اتباع كل نار واخر امره ينزل عيسى ابن مريم ويقتله في فلسطين هو رهطه اليهود هو رئيسهم وملكهم يمنعون معه ويتبعه جمر اخير من خراسان من اليهود ويتجمعون هنا في فلسطين ثم تكون مقتلهم - [01:06:02](#)

هنا ويقصده المسيح وهم معه من المؤمنين وينادي الشجر والحجر يقول يا عبد الله يا مسلم هذا يهودي تعالى فاقتله فليكن مقتلة عظيمة وملحمة عظيمة في اخر الزمان عليه في ساعة على يد عيسى عليه الصلاة والسلام والمسلمين وينتهي امر الدجال ويبقى عيسى عليه السلام غدة من الزمن - [01:06:30](#)

يحكم فيها بشريعة الله التي بعث بها محمد عليه الصلاة والسلام. فيكثر الصليب والذي نسبته النصارى صوروه على صورة عيسى حين كان مصلوبا بزعمهم والله قد نزهه من ذلك ولم يصلب ولم يبتلى عليه الصلاة والسلام - [01:06:53](#)

وانما قال الله جل وعلا وما قتلوه اصابوه ولكن شبه لهم فيكتب فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية. لا يقبل الجزية من اليهود ولا من النصارى. ولا يقبل الا الاسلام - [01:07:10](#)

ويهلك الله في زمنها اديانا كلها وتكون العبادة لله وحده. ثم بعد موته تكون بقية شراب الساعة من هدم الكعبة بأجوج ومأجوج في زمانه وابو الكعبة بعد ذلك وثم رفع القرآن - [01:07:25](#)

ثم ما يكون بعد من خروج الدابة فطور العشاء في مغربها وعند طغا في مغربها يؤمن الناس كلهم لكن لا يقبل منهم ثم يأتي بعض لا ينفع نفسا ايمانا. لم تكن لم تكن او كسبت في ايمانها خيرا. ثم بعد ذلك نار تخرج - [01:07:45](#)

اللفظ الاخر من الجنوب من عدن تسوق الناس الى محشرهم تبيت معه حيث باق واتقوا حيث قالوا وبعد هذا وتقوم الساعة. نسأل الله السلامة والعافية ولا تقوم الا على اسرار الخلق - [01:08:05](#)

لا تقم الساعة وفي الارض من يقول لا اله الا الله وليس في الارض ان يقولوا الله الله لا حول ولا قوة الا الله لا يقبلون مشوار اهل كالبهايم لا يعرفون ربا - [01:08:23](#)

ولا اله ولا شريعة ولا اخرة ولا غير ذلك. نسأل الله العافية والسلامة. نعم الله. كيف حال اهل الكتاب وصحابة ما يقتلون مشوار اهل العلم لا يقتلون. نعم لانهم متعاقد معهم على حالهم وعلى طالبهم عليه - [01:08:33](#)

على بذل جزية ويبقى كاهلهم وساحرهم فيه هناك نعم اظهروا الاسلام اظهروا الاسلام ولكن الناس ما امنوه ولا صدقوه نعم وحج
وحج مع الناس واتى مكة وهو الاسلام وكان يقول للناس - [01:08:49](#)

يا عجباً لهم انا انا اسلمت وانا حججت تتهموني ولا يزال الناس يتهمونه ولو اسلم. يتهمونه بالنفاق. نعم. بالنسبة ما الحكمة في قتل
خنزير؟ هو اليوم في اخر الزمان هم اليهود الجماعة نعم يا شيخ بالنسبة نعم قتل عيسى عليه السلام - [01:09:10](#)

في اخر الزمن ما نحب وثقت الخنزير في هذا الزمان من الله اعلم ان السر في ذلك ببيان انه محرم عليهم وانه مستحل بغير حق
فاستحلوا الصليب نعم. قطعة الخنزير يجوز نعم لا يقتل الان. ايه. نعم. والمحرم نص الكتاب والسنة واجماع المسلمين - [01:09:37](#)
لا من اعمال الخير يا جماعة اعمالكم سيئات ما تجد حفلة النبي ما راح ما رأى ذاك النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. تبع اليهود اقرهم
في المدينة وودعهم فلما اخرجهم عليه السلام قتل من قتل وهو قريظة واخرج من اخرج - [01:09:58](#)

اخرجهم الى والى وقتل منهم من لما ظهروا كفار وساعدوا نعم نعم في الدخان عندكم في اخر الزمان نعم يقتل منهم هؤلاء وانهم
ينتظرون ويحتمل عليهم من يقتلهم ياتي غيرهم لانهم يخلون اموال يوم الجمعة يعني يغلب على الظن انهم سوف ينتظرون -
[01:10:22](#)

ويحتمل ان يقتلوا قبل ذلك وان يأتي غيرهم. مم. وقالت عائشة خويا وما قال النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة رضي الله عنها
مرحبا بابنتي. وقالت النبي صلى الله عليه وسلم - [01:11:01](#)

حدثنا الصياح ابي جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم قال مرحبا بالوفد الذين جاءوا غير
خزائن ولا ندهما فقالوا يا رسول الله انا حي من - [01:11:33](#)
اخر بيننا وبينك مضى وانا لا نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بامر فصل ندخل به الجنة وندعو به من وراءنا فقال اربع واربع. الله
اكبر. اقيموا الصلاة الزكاة وصوم رمضان واتوب - [01:11:57](#)

ولا تشربوا من الماء والحمس والتقير يا المزفت. وهذه الرواية فيها بعض الاختصار تقدمت عدة مرات هم جاءوا بعد تحريم الخمر
وقبل الفتح قبل صلح الحديبية فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هذه المقالة - [01:12:22](#)
امرهم باربعة شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وان تؤدوا ما علمتم كان هذا والله
وقبل ان يفرض الحج لانهم جاءوا قبل فرض الحج - [01:12:46](#)

ثم نهاهم عن النبي في هذه الاشياء الدباء والهنند والنخيل والمجفف لان النبي فيها يسرع اليه التخمير. ربما كذب الانسان ما فيها ولم
يشعر بسكارة لانها صلبة قوية فلماذا نهى النبي عن النبي فيها ثم لما استقر تحريم الخمر عرفه الناس - [01:13:03](#)
في كل وعاء النبي في كل وعاء من الهند وغيره وقال بريدة ان تتبها الذي قولوا لهم على اقوالها فاشربوا فانتبهوا في كل اناء ونهى
عنهم المسكر يعني المقصود النهي عن شرب المسلم والتحذير منه. اما النبي في - [01:13:29](#)

من الطين او النقيب او غير ذلك مما صلبا كالنبي في اوائل الحبيب او اوان من الحجر او غير ذلك هذا هو الذي نهى عن الاول ثم اذن
فيه يرحمك الله نعم المقصود ان هذا النهي عن الدبر الى اخره اذا كان اولاً ثم نسخ عند جمهور اهل العلم - [01:14:02](#)

نعم باب ما يدعى الناس بابائهم. وفي هذا من الفوائد الشرعية ترحيب الوهود وان ينبغي لولاة الامور واهل الخير والحل والعقد
العلماء نرحب بالوجود الذين يهدون مسلمين او لتعلم الدين والتفقه في الدين او للسؤال عما اشكل عليهم - [01:14:32](#)
ينبغي ان يرحب بهم ويكرم ترغيبا لغيرهم فيه تعلم العلم والتفقه في الدين التعلم دين وتفقه وكذلك الزائر يرحب سواء كان قريبا او
غير قريب ولهذا قال النبي فاطمة لما جاءت مرحبا ابنتي لما جاءت ابن خالق مرحبا بام هاني هذا يدل على حسن خلقه صلى الله
عليه وسلم اللهم ينبغي - [01:14:55](#)

لولي الامر وللأمير وللحاكم امراء الناس وسلوك القبائل ان يحيلوا متواضعين وان يرحبوا بمن وفدى اليهم ومن زارهم بطلب العلم ولا
التفقه في الدين وان يكونوا ايضا متواضعين مع اهل بيتهم ومع اولادهم - [01:15:23](#)
حتى يجرى اولادهم على سؤالهم وحتى يجد اولادهم منهم الحنان والطف ولو كانوا كبارا ولو كانوا رؤساء ولهذا كان النبي صلى الله

عليه وسلم وهو سيد ولد آدم وهو رأس المؤمنين واميرهم وامامهم يتلطف بالاولاد وان يداعبهم عليه الصلاة والسلام - [01:15:43](#)

ويداعب بنته فاطمة الحسن والحسين ويقبلهم ويحمل امامة بنت زينب بنت بنته حتى صلى بها الى غير هذا من اخلاقه الحميدة عليه الصلاة والسلام ولما قال له بعض الاعراب انني كذا وكان - [01:16:01](#)

ما قبة احدا قال من لا يرحم لا يرحم. ولو فراغ قال اواملك ان نزع الله من قبلك الرحمة وفي هذا ان انه يسلم على غير المحرم من النساء وردوا عليها السلام فان امها بنت عم اخت علي - [01:16:17](#)

وليست محرما له جاءت تسلم عليه واطلبوه عن مهمة لها فقال مرحبا بامهان كان النساء يأتون اليه يأتين اليه ويسلمن عليه ويسألن ويسلم ويرد ويجيب على اسئلتهم اسئلتهم عليه الصلاة والسلام وهكذا اصحابه - [01:16:35](#)

نعم. بالنسبة للارحام يا شيخ. بنات الاعم او بنات الخالق من من القلب من من الرحم التي توصل نعم لكن منه مخالفة ومن دون تقبيل بالكلامس بسم الله مع الحجاب وعدم الخلوة نعم - [01:16:55](#)

هؤلاء اجعلنا سمي ابائهم عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان وازر يرفع له دماء يوم القيامة يقال هذه غدرة فلان يقال هذه غدرة فلان ابن فلان - [01:17:14](#)

عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الغادر ينصب له لواء يوم القيامة فيقال عليه غدرته فيقال هذه غدرة غلام ابن فلان. وهذا فيه التحذير منه غدر وان من اعطى عهدا يجب عليه يوفي ولا يغدر - [01:17:48](#)

الغدر هو الاخلال بالعهد والخيانة فيه وعدم الوفاء واذا كان يوم القيامة يرفع له لواء يفضح يوم القيامة لواء يعني عند مقعده لواء يوصف بمقعده يراه الناس. مكتوب عليه هذه غدرة فلان ابن فلان صلى الله عليه وسلم - [01:18:17](#)

وفيه الدعاء بابائهم فلان بن فلان ما قال ابن فلانة دل على انه يدعون يوم القيامة بابائهم واجدادهم لا بالنساء ولهذا حرم الله الدعوة الى النساء قال ادعوهم لابائهم واقسطوا عند الله - [01:18:42](#)

فالرجل يدعى لابييه في الدنيا والاخرة في الدنيا يقال هو ابن فلان والاخرة يقال هذي غدرة فلان ابن فلان ويقال اين فلان ابن فلان فهذا باسمه وفي ابائه سواء كان الى الجنة او الى النار نسأل الله نعم - [01:18:57](#)

باب لا يكون خبثت نفسي. اللهم صلي على محمد. نعم. التي غدر بها الانسان ثم تاب منها ورجع هذا في غير راسه في غير التائب نعم هذه اشياء ولم يتوبوا نسأل الله العافية. نعم - [01:19:12](#)

تمام قل مرحبا بعد السلام عليكم. نعم بعد السلام وبعد الوقفة نعم نعم هل في الحديث ما يدل على انه سلم ثم قال لا عملا بالاصل هذا الاصل واذا النبي صلى الله عليه وسلم يقول وعليكم لابد ان يفعل ما امر به الناس عليه الصلاة والسلام. نعم - [01:19:38](#)

الصلاة والسلام ما يتحرزون عن البول وكذا محمول على سلام اذا عرف انها نعم نعم اولاد امزنا والله اعلم. نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - [01:20:03](#)

قال الامام ابو عبدالله البخاري رحمه الله تعالى باب لا يقل خبثت نفسي. الله المستعان. حدثنا محمد بن يوسف. حدثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها. عن النبي صلى - [01:20:45](#)

صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل نقصت نفسي حدثنا عدنان واخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري عن ابي امامة ابن سهل عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:21:00](#)

وقال لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليكن لفست نفسي. تابعه عقيد. فاول ابو هريرة اول كل رز وهذا من الاداب في الالفاظ من الاداب الحسنة البار الى خبز كلمة اذا غيرها نفسه ان تغيرت - [01:21:19](#)

فصلاها شيء من التغير كان هذا اسهل من تعبير الخبز وهذا كله من الاداب الشرعية التي كان يوصي بها عليه الصلاة والسلام بان مثل نعم اللهم باب قوله باب لا يقل خبثت نفسي بفتح الخائن معجمته بعدها مثلث ويقال بفتح الموحدة والضم - [01:21:45](#)

ويطالب بفتر موحدة والضم اصغر. هم. قال الراغب يصبح على الباطل في الاعتقاد والكذب في المقال والقيح في الانفعال. على الحرام القولية والفعلية. اورد حديث عائشة بلفظ لا يقولن ان احدكم خبطت نفسه ولكن ليقل لبست نفسي وحديث سهل بن حنيف -

وحديث سهل ابن حنيد مثله سواء. قال الخطابي تبعنا لابي عبيد لا تنسيتها خوفت بمعنى واحد. وانما كره صلى الله عليه من ذلك اسم الخبز فاختر اللحظة السالمة من ذلك. وكان من سنته وكان من سنته تبديل الاسم القبيح بالحسب - [01:22:43](#)
وقال غيره معنى لبست غثت بغير معجمة ثم مثلثة وهو يرجع ايضا الى معنى خبثت وقيل معناه وقيل مالت به الى الدعك وقال ابن بطلال هو على معنى الادب وليس على سبيل الايجاب - [01:23:03](#)

وقد تقدم في الصلاة بالذي يعقد الشيطان على قافية رأسه فيصبح خبيث النفس ونطق القرآن بهذه اللفظة فقال تعالى ومثل كلمة خبيثة لم يرد ذلك الا في معرض الدم فلا ينافي ذلك - [01:23:20](#)
ما دل عليه حديث الباب من كراهة وقت الانسان نفسه بذلك. وقد سبق لهذا عياط. فقال الفرق ان النبي صلى الله عليه صلى الله عليه وسلم اخبر عاصفة شخص مذموم بالحال فلم يمتنع اطلاق ذلك اللفظ عليه - [01:23:36](#)
وقال ابن ابي جمرة النهي عن ذلك للنذر والامر بقوله لا في كتب للنذل ايضا. فان عبر بما يؤدي معناه كفى ولكن ترك نعم قال ويؤخذ من الحديث استحباب مجانبة الالفاظ القبيحة والاسماء - [01:23:53](#)

والعدو والعجول الى ما لا قبح فيه. مهم المقصود مثل ما قال رحمه الله انه تأدب في الالفاظ واستحسان لبعضها على بعض نعم تبارك الله عليك وبالاصل فيها الوجوب هذا هو الاصل في الاوامر هذا هو الاصل في الاوامر القاعدة الا ان يأتي صالح - [01:24:10](#)
ما كان الطالب معناه ان المعنى متوحد يعني متقارب لكن استحب اللفظ الحسن اللفظ المستقبل هذا قرينة المراد انه المراد يعني الاستحباب نعم الشيطان يعقد على رأسي ثلاث عقود ثم قال فيه - [01:24:34](#)

واصبح اصبح خبيث النفس كسلا ولهذا اسباب طاعة للشيطان. نعم لا اذا تأخر عن القيادة نعم نعم المعنى انه مراعاة المعنى انه معنى واحد يعني تمام مواد الخبث تغير واللقش تغير نقصت تغيرت تغيرت الى شيء مهوب احسن - [01:24:54](#)
لكن لفظ النقص احسن من لفظ الخبث ها؟ لان الخبز يطلق على المحرمات وعلى النجاسات وعلى المعاصي فكان التعبير للقب افضل لان اللفظ لا يطلق على تلك الاشياء. نعم فلما صار معنا متقارب قالوا ان الامر من - [01:25:32](#)
انتهى الوجود والاصل في الاوامر هو مثل ما تقدم والوجوب الاصغر والاصل فعلى كل حال ينبغي للمؤمن ان يتأدب بهذه الالفاظ. نعم اضاف الى هذا النصوص نعم يضاف الى هذا النصوص الاخرى التي فيها - [01:25:52](#)

نعم مثل هذا اقول لان افعاله على حسب هذه كما يقال خفيف والملاك الخفيف والكلمة خبيثة اذا كان كلمة رديئة والاذى الخبيث اذا كان معصية يحرمهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث. نعم - [01:26:12](#)

كلمة اللخص يعني كلمة طيبة تغيرت نفسها يعني من جهة واحدة الطف من لكن لو تركت هذا وهذا وليقل والخبز واللفس وان كان المعنى المراد يتأدى بكل منهما لكن لفظ الخبز قبيح ويجمع امورا زائدة على المراد بخلاف - [01:26:48](#)
النقص بينه يختص بامتلاء المعدة. مم. قال وفيه ان المرء يطلب الخير حتى بالفال الحسن. هم. ويضيف الخير الى نفسه ولو بنسبة مما ويدفع مهما امكن ويقطع الغسلة بينه وبين اهل الشر حتى في الالفاظ المشتركة - [01:27:16](#)

طالما يلتحقوا بهذا ان الضعيف اذا سئل عن حاله لا يقول لست بطيب بل يقول ضعيف. ولا يخرج نفسه من الطيبين فيلحقها بالخبيثين تنبيه اخرجه ابو نعيم ابن مستخرج حديث سهل من طريق شبيب بن سعيد عن الزهري ثم قال اخرجه البخاري عن ابن مبارك - [01:27:34](#)

عن موسى وقال هو موسى ابن عقبة والصحيح يونس قلت لم اقف عليه في الاصول المعتمدة من رواية ابي ذر الا عن يونس. وكذلك في رواية النسبي. يكفي نعم. هم. نعم. باء باب لا - [01:27:55](#)

حدثنا خير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة قال قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله يسب بنو ادم الدهر وانا الدهر بيدي الليل والنهار - [01:28:10](#)
هذه قاعدة هذه المخلوقات التي جعلها الله لعباده متعة لهم وانعم بها عليهم لا يجوز سبها لا يسبه الدهر ولا يسب الريح ولا يسب

الحيوانات ولا يسب الارض ولا يسب السماء - [01:28:28](#)

لانه لا لا لا تستحق ذلك منه وليس لها جريمة توجب ذلك فلماذا نهى عليه الصلاة والسلام عن سب الدهر فالله هو خالق الدار ومكون الدهر مقلب هذا الدهر ليلا ونهارا وشدة ورخاء الى غير ذلك - [01:28:43](#)

من هذا نهى عسب الريح هذا امره بالذي نعال دابته يتخلى عنها الى غير ذلك. المؤمن ينبغي ان يظهر لسانه. مما لا ينبغي من السب لا لاهله ولا يدادته ولا لسيارته - [01:29:00](#)

ولا بالدهر ولا للسماء ولا للأرض ولا للريح ولا في يفعل المشروع تسأل الرب خيرها دابته سيارته يسأل الريح فتعوز بالله من شرها وشر ما فيها شر الى غير ذلك. يعمل الاداب الشرعية اما السب فلا وجه له - [01:29:15](#)

نعم. استغفر الله العظيم هذا يوم عظيم هذا خبر مثل هذا اليوم الحار هذا يوم بارد نعم يعني مخالف الدهر وكونك الى في الدار ومقلب ليله ونهارا سبحانه وتعالى نعم - [01:29:35](#)

سلام عليكم دنيا ملعونة طعام الاثيم سماها ملعونة ملعونة في القرآن يعني مذمومة لانها تشغل الآخرة صد عن الهدى الا من استعان بهذا الخير نعم حدثنا عياش ابن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي

صلى الله عليه وسلم - [01:29:58](#)

قالت لا تسموا العنب الكرب ولا تقولوا خيبة الدهر فان الله هو الدهر. الله - [01:30:28](#)